

شرح كتاب التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح (106)

عبدالكريم الخضير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

واها ومرحبا بكم في هذه الحلقة الجديدة من برنامج شرح كتاب التجديد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح. ضيفنا في هذه اللقاءات الطبية والمجالس المباركة ومعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله الخضير عضو هيئة كبار العلماء - [00:00:12](#)

وعضو اللجنة الدائمة للافتاء سابقا في بداية هذا اللقاء نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين وانتم ايضا نرحب بكم مستمعينا الكرام ونسعد بمتابعتكم لنا في هذه الدروس التي يشرح فيها معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم مختصر صحيح الامام البخاري رحمه الله تعالى. وصلنا مع الشيخ الى - [00:00:25](#)

كتاب الغسل ووصلنا الى حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه في قصة موسى عليه السلام. اه كنتم بدأتُم شيخنا حفظكم الله في اه الحديث عن ترجمة هذا الحديث. اقرأ هذا الحديث ثم تستكملون بدأ ما - [00:00:44](#)

بدأتم به وعنه رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه ادر - [00:00:59](#)

فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه. فخرج موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا. فقال ابو هريرة رضي الله - [00:01:15](#)

او عنه والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - [00:01:35](#)

وترجمة من الامام البخاري على هذا الحديث باب من اغتسل عريانا وحده في الخلوة ومن تستر فالتستر افضل ثم قال وقال باهز عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله احق ان يستحي منه من الناس - [00:01:52](#)

البخاري رحمه الله يا شيخ يعلق حديث باز. هم. في الصحيح بعد الترجمة وقبل الحديث. نعم فهو داخل في الترجمة وقال مهزوم قال ابن حجر زاد الاصيلي ابن حكيم عن عن جده - [00:02:15](#)

والسلسلة المعروفة عن ابيه عن جده كما سيأتي عن جده وجده معاوية بن حيدة بحاء مهملة وياء تحتانية ساكنة صحابي معروف قال الامام الحافظ ابن رجب حديث بهز عن ابيه عن جده - [00:02:36](#)

قال قلت يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر عوراتنا ما نأتي منها وما نذر قال احفظ عورتك الا من زوجتك احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قال الرجل يكون مع الرجل - [00:02:58](#)

قال ان استطعت الا يراها احد فافعل قال ان استطعت ان لا يراها احد فافعل قال فالرجل يكون خاليا قال فالله احق ان يستحيا منه خرجه الامام احمد وابو داود وابن ماجة والنسائي - [00:03:20](#)

والترمذي وهذا لفظه قال حديث حسن وصححه الحاكم وغيره وسيأتي الكلام على هذه السلسلة. فهز بن حكيم عن ابي عن جد. عن ابيه عن جده. نعم وفي شرح ابن الملقن - [00:03:39](#)

توضيح وبجواز الغسل عريانا في الخلوة قال مالك الشافعي وجمهور العلماء وجمهور العلماء والمسألة ذكرها ابن قدامة في المغني والنووي في المجموع نسبوه الى الجمهور ومنعه ابن ابي ليلى وحكاها الماوردي وجها - [00:03:57](#)

لاصحابنا يعني الشافعية. هم. لان ابن الملقن شافعي كحول مغربي وجها لاصحابنا فيما اذا نزل في الماء عريانا بغير مأزر واحتج بحديث ضعيف لم يصح عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:26](#)

لا تدخل الماء الا بمئزر فان للماء عامرا يعني من الجن. مم وهذا الحديث من حديث جابر رواه ابن خزيمة وبيع لها في مسنده والعقيل في الضعفاء وابن عدي في الكامل - [00:04:43](#)

والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي بانه على شرط مسلم. وقال اللباني في الضعيفة بل هو ضعيف الاسناد. وفي رواية ابن وهب عن ابن مهدي عن خالد بن حميد عن بعض اهل الشام - [00:05:02](#)

ان ابن عباس لم يكن يغتسل في بحر ولا نهر الا وعليه ازار فاذا سئل عن ذلك قال ان له عامرا وروى برد عن مكحول عن عطية مرفوعة من اغتسل بلين فليتحاضر على عورته - [00:05:23](#)

ومن لم يفعل ذلك فاصابه لمم فلا يلومن الا نفسه اني اصيب بسبب الجن بخبل ونحوه لا يلومن الا نفسه وهذا رواه الحكيم في نوادر الاصول كما في ضعيف الجامع - [00:05:41](#)

المقصود ان الحكيم حديثه كلها منه الضعيف ومنها الموطوع وشديد الظعف الا يعول عليه وكذلك في الذي قبله العقيلي وابن عدي الضعيف ولذلك الاحاديث بهذا المعنى مظعفة سمو الحكيم الترمذي شيخنا؟ الحكيم هذا الحكيم - [00:06:01](#)

بنوادر الاصول ولذلك العقيلي وابن عدي وما نمي لعق وعد وخط وكر الخطيب البغدادي وابن عساكر ومسند الفردوس ضعفه شهر ثم ذكر بعض الاحاديث الكتب التي هي مظنة الضعيف يعني مثل اه شيخنا مثل ابن عدي في الكامل او العقيل في الضعفاء هم يتعمدون وضع الاحاديث الضعيفة هنا. اي للدلالة على ضعف الراوي الذي ذكروه - [00:06:31](#)

يذكرون مروياته التي بها يضعف هو من اجلها لكن لا يمكن ان يكون له شواهد اخرى ربما يتقوى بها مثلا لا هم هم ائمة يطلعون. نعم ولولا شواهد ما ذكروا. وفي سنن ابي داود من حديث يعلى بن امية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:06](#)

رأى رجلا يغتسل بالبراز يعني بارزا وصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حيي ستير يحب الحياء والستر فاذا اغتسل احدهم فليستتر واخرجه النسائي والحديث لا ينزل عن درجة الحسن عند ابي داود - [00:07:25](#)

والنسائي حديث يعلى بن امية ونص احمد فيما حكاه ابن تيمية على كراهية دخول الماء بغير ازار ونص احمد فيما حكاه ابن تيمية شيخ الاسلام في مجموع الفتاوى في الجزء واحد وعشرين - [00:07:47](#)

صفحة ثلاث مئة وتسعة وثلاثين بما حكاه ابن تيمية على كراهية دخول الماء بغير ازار وقال اسحاق هو بالازار افضل لقول الحسن والحسين رضي الله عنهما وقد قيل لهما وقد دخل الماء عليهما بردان - [00:08:06](#)

فقالا ان للماء سكانا وقال اسحاق ولو تجرد ارجو الا يكون اثما يعني انه بحيث يكون خاليا ونزل في الماء او تجرد اه ما عليه اثم لكن الاولى ان يكون بازار - [00:08:28](#)

ان لا يكون اثما واحتج بتجرد موسى عليه السلام قوله الله احق ان يستحيا منه من الناس قال ابن حجر كذا للاكثر او لاكثر الرواة وللصراخي احق ان يستتر منه - [00:08:50](#)

ان يستحيا بدل اللفظ ان يستحيا عند الصراخي احق ان استتر منه وهذا بالمعنى وقد اخرجه اصحاب السنن وغيرهم من طريق او من طرق عم بهز وحسنه الترمذي وصححه الحاكم - [00:09:11](#)

قال ابن ابي شيبه حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا نبي الله عوراتنا ما تأتي منها وما نذر قال احفظ عورتك - [00:09:30](#)

الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت يا رسول الله احدا اذا كان خاليا قال الله احق ان يستحي منه من الناس فالاسناد الى باهر صحيح والاسناد اذا بأس صحيح - [00:09:45](#)

ولذا جزم به البخاري وقال بهز ابن حكيم بصيغة الجزم واما بهز ابن ابوه فليس من شرطه ليس من شرط الصحيح. ولذا علق في النكاح شيئا من حديث جد باهر لم يجزم به بل قال ويذكر عن معاوية ابن حيدة - [00:10:01](#)

فعرّف من هذا ان مجرد جزمه بالتعليق لا يدل على صحة الاسناد وجزم لصحة الاسناد الى باز واما من فوقه امام فوقه فلا فلا يظمنه من جسم لان البخاري يورد المعلقة اما بصيغة الجزم او بصيغة التمرّيز - [00:10:22](#)

ما جاء بصيغة الجزم لا يحكم بصحته مطلقا. وانما هو صحيح الى من علق عنه ويبقى النظر في من ابرز من رجال الاسناد فعرف من هذا ان مجرد جزمه بالتعليق لا يدل على صحة الاسناد. الا الى من علق عنه - [00:10:50](#)

واما من فوقه فلا يدل وقد حققت ذلك هذا الكلام ابن حجر. نعم. وقد حققت ذلك فيما كتبت على ابن الصلاح النكت على ابن الصلاح للحافظ ابن حجر وذكرت له امثلة - [00:11:10](#)

وشواهد اليس هذا موضع وسطها اذا عرفنا هذا والكلام في هذه السلسلة باز بن حكيم عن ابيه عن جده. هم اذا عرفنا هذا ففي علوم الحديث ما يعرف برواية الابناء عن الاباء - [00:11:28](#)

وهو قسمان الاول ما يرويه الابن عن ابيه فقط دون الجد وهو كثير والقسم الثاني ان يزيد بعد الاب الجد. فيقول عن ابيه عن جده ومثلا له برواية بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده - [00:11:46](#)

وبرواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده فبهز بن حكيم ابن معاوية ابن حيدة القشيري وعمرو بن شعيب ابن محمد ابن عبد الله ابن عمر ابن العاص فهاتان السلسلتان - [00:12:07](#)

اختلف فيهما اهل العلم اختلافا كثيرا وليس الخلاف في عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده مثل الخلاف في بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده والخلاف في رواية باز عن ابيه عن جد بسبب بهز نفسه - [00:12:23](#)

بسبب يهزل نفسه لان بعض اهل العلم تكلموا فيه والخلاف في رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده بسبب الخلاف في عود الظمير لان فيه احتمالين الارسال اذا عاد الضمير الى عمرو فجده محمد - [00:12:42](#)

محمد ليس بصحابي فيكون الخبر مرسلًا. نعم واذا عاد الظمير الى الاب شعيب وجده عبد الله بن عمرو ابن عمرو ولم يسمع شعيب من جده وهنا في انقطاع مع ان اباه هو محمد - [00:13:04](#)

وانباه محمد مات في حياة ابيه عبدالله بن عمرو وشعيب تربى عند جده عبد الله ابن عمرو وجاء التصريح في عدة احاديث عن جده عبدالله بن عمرو ذكرت ان شعيب لم يسمع من جده عبد الله بن عمرو - [00:13:28](#)

هذا كلامهم فجده عبد الله فلم قالوا انه شعيبا لم يسمع من جده نعم نعم مع انه تربى في بيت جده. اي نعم نعم مع ان اباه او محمد مات في حياة ابيه عبد الله ابن عمرو وشعيب تربى عند جده عبد الله بن عمرو - [00:13:46](#)

فلا يبعد ان يسمع وان حكموا بانه لم يسمع لكن لا يبعد ان يسمع وصرح في عدة احاديث عن جده عبد الله بن عمرو وصرح به في مواضع لكن يبقى انه وان صرح به في احاديث الا انه في كثير مما ينسبه الى جده لم يروى - [00:14:09](#)

وهي عنه مباشرة وانما وجده وجادة في صحيفة او كتاب وفي الولادة خلاف وهل هي محمولة على الاتصال او الانقطاع اه من طرق التحمل عند اهل العلم ولكن هل هي محمولة على الاتصال - [00:14:34](#)

او على الانقطاع فمن وجد بخط شيخه وهنا اذا وجد بخط شيخه الذي لا يشك فيه نعم؟ نعم. هنا الذي لا يشك فيه هنا يحمل على الاتصال وفي في المسند احاديث كثيرة - [00:15:00](#)

يقول عبدالله بن احمد وجدت بخط ابي ولم يطعن فيها احد وفي الوجادة خلاف هل هي محمولة على الاتصال او الانقطاع فهي منقطعة عند الاكثر وفيها شوب اتصال كما قال اهل العلم في كتب علوم الحديث - [00:15:21](#)

فخلاصة كلام اهل العلم ان الخلاف في سلسلة بهز وعمرو على ثلاثة اقوال منهم من قبلها مطلقا وجعلها من قبيل الصحيح ومنهم من ردها مطلقا وجعلها من قبيل الضعيف ومنهم من توسط - [00:15:40](#)

فقال اذا صح السند الى باهز او صح السند الى عمرو فما يروى بالسلسلتين يكون من قبيل الحسن لان العلماء يختلفون فيما اذا وجد الخلاف بحديث على قولين مستويين من دون ترجيح بينهما - [00:16:01](#)

في الصحة او الضعف او بالثقة او الضعف في الرواة يتوسط فيه ويقال حديثه حسن. هو الحديث حسن فما يروى بالسلسلتين يكون

من قبيل الحسن وهذا القول المتوسط هو الذي اعتمده جل اهل العلم وذكر عن كبار الائمة - [00:16:23](#)
واذا اردنا الموازنة بين السلسلتين ايهما اقوى؟ بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده مع ما عرف من الخلاف في الاحتجاج بهز او عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده مع ما عرف من الاختلاف في الظمير في جده على ما سبق بيانه - [00:16:44](#)
قل من العلماء من رجح باهزي بن حكيم عن ابيه عن جده لان البخاري خرج لبهز معلقا لا في الاصول خرج لباهز في التعليق. مم وقال
تعاليق لا تأخذ حكم - [00:17:02](#)

الاصول الاحاديث المخرجة باسانيدها عند الامام البخاري الا ما خرج معلقا في هذا الموضع ووصل في موضع اخر احسن الله اليكم
شيخنا وبارك الله فيكم. الى هنا احببنا المستمعين الكرام نكون قد وصلنا الى نهاية هذه الحلقة من شرح كتاب التجريد الصريح
لاحاديث الجامع الصحيح - [00:17:20](#)

مع ضيفنا معالي الشيخ الدكتور العلامة عبد الكريم ابن عبد الله الخضير. عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء سابقا
فشكر الله له ونفع الله به وزاده الله وفقا - [00:17:38](#)

وتوفيقا ومتع الله به وشكر الله لكم ايضا احببنا مستمعينا الكرام حسن متابعتكم لنا في هذه الحلقات. نسأل الله جل وعلا ان يفقهنا
واياكم في دينه وان يعلمنا جميعا ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا - [00:17:48](#)

وان يزيدنا علما وهدي وتوفيقا. حتى الملتقى بكم في لقاء قادم بمشيئة الله تعالى نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
- [00:18:00](#)